

تأثير برنامج ألعاب صغيرة باستخدام التعلم بالنمذجة لإكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية

* د/ عبدالله عبد اللطيف محمد

** د/ إيمان خليفة علي هريدي

المقدمة ومشكلة البحث :

تولى المجتمعات الحديثة عناية فائقة وجادة لحياة الطفل خاصة في سنواته الأولى، حيث تعد مرحلتى رياض الأطفال والتعليم الابتدائى من أهم مراحل النمو فى حياة الانسان كما انها مرحلة سنوية خاصة لها طابعها المميز، حيث أجمع علماء علم النفس والتربية على أهميتها وعلى ضرورة الأهتمام والعناية بها ففى هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه و تشكل الركيزة الأساسية فى تكوين شخصيته وتؤثر فى حياته المستقبلية. (٣ : ٤٥)

وتعد الألعاب الصغيرة نشاطاً منظماً منطقياً يبذل فيه التلاميذ جهوداً كبيرة ويتفاعلون معاً لتحقيق أهداف محددة واضحة فى ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقاً. (٢٣ : ٤١) ويتفق كلاً من "فهيم محمد مصطفى" (٢٠٠٢م) و"أنجي محمد عبد الباسط" (٢٠١١م)، على أن النمذجة من الإستراتيجيات التي تؤثر في عدد كبير من التلاميذ مما يجعلها فاعلة جداً في تحسين المفاهيم والممارسات القوامية والمهارات سواء البسيطة منها أو المعقدة في حجرة البحث وهي تجعل الأفكار المجردة عينية وتوضح الظواهر المعقدة وتساعد في اكتشاف الاتجاه الصحيح وشرح طريقة العمل لأنها تتضمن سؤال التلميذ عن تفكيره. (١٦ : ٥٣) (٧ : ١١)

لذا تم اختيار النمذجة فهي إحدى نظريات التعلم التي تهدف إلى فهم أفضل وأعمق لسلوكيات الأطفال ويتم الاعتماد عليها في نقل فكرة أو سلوك معيناً وخبرات إلى فرد أو مجموعة أفراد، فعن طريق النمذجة يتعلم الطفل بالملاحظة والتقليد من خلال نموذج يقلده، ويتم التقليد بطريقة مباشرة والتي تكون التعلم وجها لوجه أمام الأشخاص، وطريقة غير مباشرة من خلال التقليد والمحاكاة. (١٨ : ١٣٤)

كما أن القوام الجيد ليس مقصوراً على فئة من الناس، وإنما هو ضرورى وحق لكل فرد، كما أن العناية أخذت تزداد بعد أدراك أن التأثير الحقيقى لا يكون بوجود التشوه أو

* مدرس المناهج وتدریس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة الوادي الجديد

** مدرس المناهج وتدریس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة الوادي الجديد

الأنحراف فقط، وأما غالباً ما يصاحب ذلك انعكاسات سلبية عديدة على صحة الإنسان، وأن جميع أجهزه الجسم تتأثر بحالة القوام، كما أنه يعزز القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية، ويقلل من معدلات الأجهاد البدني على العضلات والمفاصل والأربطة ويحسن من المظهر الخارجي ومفهوم الذات لدى الفرد. (٢١: ٣٦)

وتسعى الدولة إلي الاهتمام بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً، إذ أنشأت مدارس وفصول التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم في كافة أنحاء الجمهورية، وتضم هذه المدارس والفصول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً بسيطاً (الإعاقة) (القابلين للتعلم)، ومتوسطي الإعاقة (القابلين للتدريب)، وشديدي وتام الإعاقة لتأهيلهم لحياة أفضل. (٩: ٩)

حيث تقف الإعاقة الذهنية حائلاً دون ممارسة الأنشطة اليومية بكفاءة، فيعاني التلاميذ قصور واضح في الأداء الوظيفي لديهم كبطء في الحركة والتعلم، بجانب عدم قدرتهم على الإدراك الحس حركي وأنخفاض في مستوى القدرات البدنية ولهذا فهم يحتاجون إلى برامج خاصة يتم التخطيط لها واختيارها على أسس علمية تتناسب مع خصائصهم ومتطلبات نموهم وميولهم. (١٢: ٦٢)

وفي ضوء المعرفة العلمية التي تؤكد أهمية التعليم باعتباره مسألة مهمة لكل الأطفال وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة فربما يكون هذا هو المدخل أو المنهج الصحيح لفهم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليتمكنهم من أن يصبحوا أعضاء مساهمين في المجتمع ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة رقم (١٧) (٢٢) (٢٤) (٢٥) لوحظ ندرة البحوث التي تهتم بالمدارس الفكرية وبصغة خاصة بالممارسات القوامية، ومن خلال أيضاً والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع المعلمين لهذه الفئة وإيماناً منهما بقضية ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً وانطلاقاً من كافة المواثيق السياسية والإنسانية وضرورة توفير قدر مناسباً من الرعاية البدنية والنفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً وحيث أن معظم الدراسات والبرامج التي أعدت في مجال التربية الرياضية موجهة للأفراد الأسوياء على الرغم من احتياج ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً لمثل هذه الدراسات والبحوث، لذا فمن الضروري توجيه الأهتمام إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً بالبحوث العلمية لمعالجة ووضع الحلول للمشكلات التي تواجههم ودراسة أنسب البرامج والطرق والأساليب التي تعمل على تعليم وتعلم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً على فهم وأداء بعض المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة كما أنهم يستجيبون للبرامج التي تركز كثيراً على الأنشطة الحركية لأنها تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة كما أنها ترمز للنجاح والثقة والتكيف وهذا ما ينمي شخصية الطفل وقدراته، كما أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تتميز بضعف البنية المعرفية لديهم، مما يجعل إستراتيجيات التدريس القائمة على المهام أو الأنشطة أو الممارسة الفعالة تؤدي إلى

تحسين الجوانب الأكاديمية لديهم، فقد تسهم الألعاب الصغيرة التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لهذه الفئة.

وحيث أن مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً في اللعب يعتمد على اللعب الحر الذي يكون على شكل ألعاب صغيرة مقترحة من قبل المعلم أو المعلمة اللذان يقومان بالإشراف والتوجيه مما سبق وجد الباحثان أنه من الضروري بناء برنامج ألعاب صغيرة باستخدام التعلم بالنمذجة لإكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

أهمية البحث والحاجة إليه :

- قد يسهم البحث في تقديم برنامج ألعاب صغيرة باستخدام التعلم بالنمذجة لإكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- معرفة أهم المفاهيم والممارسات القوامية المناسبة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.
- بناء برنامج ألعاب صغيرة باستخدام التعلم بالنمذجة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.
- قياس فاعلية برنامج الألعاب الصغيرة باستخدام التعلم بالنمذجة علي إكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

تساؤلات البحث :

- ١- ما المفاهيم والممارسات القوامية المناسبة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ؟
- ٢- ما صورة برنامج ألعاب صغيرة المقترح باستخدام التعلم بالنمذجة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية؟
- ٣- هل يؤثر برنامج الألعاب الصغيرة باستخدام التعلم بالنمذجة علي إكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ؟

بعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

- التعلم بالنمذجة:

"أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه ثم يشجع الأطفال علي محاولة أداء السلوك نفسه متخذاً من السلوك الذي وضحه المعلم مثالاً يحتذي به" (١٤ : ٢٩)

- مفهوم القوام :

"هو المظهر أو الشكل الذي يتخذه الجسم ويحدد بأوضاع المفاصل المختلفة التي تتحكم فيها نغمة الجهاز العضلية". (١٣ : ٨٩)

- "نوى الأحتياجات الخاصة" :

"هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادى أو المتوسط فى خاصية ما من الخصائص، أو فى جانب ما - أو أكثر- من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التى تحتم أحتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق". (٩:١٥)

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات باللغة العربية :

١- دراسة "مايفيل على مصطفى" (٢٠١٥) (١٧) بعنوان "فاعلية إستراتيجية النمذجة فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم" واستهدفت البحث تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، وإعداد برنامج إرشادي يستند على قيمة النمذجة، أختيار مدى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لعينة عشوائية قوامها ١٢ طفلاً وطفلة وتوصل إلي نتائج أهمها وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، وتوصل إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة "محمد فتحى سليمان على" (٢٠٠٤) (٢٢) بعنوان "تأثير برنامج ترويحى حركى مقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً من ٦-١٢ سنة" واستهدفت البحث إلى معرفة مدى تأثير برنامج ترويحى حركى مقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية على الأطفال المعاقين ذهنياً بسيطى الإعاقة والتعرف على نسب التغير فى مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٣٢ طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ٦:١٢ سنة وأسفرت النتائج على أهمية المهارات الحركية الأساسية حيث أن النجاح فى أدائها أدى إلى نجاحهم فى المهام اليومية الإضافية للأنشطة الحركية وأن أدائها بشكل جيد يعطيهم الثقة فى الأداء وعدم الشعور بالفشل ويؤدى إلى تحسين المهارات الحركية الأساسية المتمثلة فى كل من مهارات الجرى والوثب والحجل والرمى.

٣- دراسة "مروة يوسف محمد" (٢٠٠١م) (٢٤) بعنوان "تأثير برنامج مقترح للالعاب الصغيرة على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركى بدرس التربية

الرياضية لتلميذات المرحلة الابتدائية" واستهدفت البحث التعرف على تأثير برنامج مقترح على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي لتلميذات المرحلة الابتدائية، وأستخدمت الباحثان المنهج التجريبي، وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وكان قوامها (٨٠) تلميذ وتلميذه، وأستخدمت الباحثان لجمع البيانات: إختبار اللياقة البدنية قيد البحث والبرنامج المقترح، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

٤- دراسة "STEWART" (2007م) (٢٥) بعنوان "أثر التعلم بملاحظة سلوك النموذج علي سلوكيات الأطفال المصابين بالتخلف العقلي والقابلين للتعلم" وأستهدفت البحث معرفة تأثير التلفزيون كجهاز تعليمي (نموذج) يؤثر على المواطن المتخلف عقلياً، وبلغت عينة البحث (٦٢) طفلاً من المقيمين بمنطقة غرب بنسلفانيا ممن لديهم تخلف عقلي وقابلين للتعلم، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (٧-٩) سنوات، ومن أهم أدوات جمع البيانات برنامج نمذجة معد علي شريط فيديو، وبرنامج نمذجة أخر عبارة عن حلقات من برنامج شارع سيسام ومهام تعليمية، وكانت أهم النتائج وجود فروق بين التعلم بالفيديو للبرامج المذاعة ومجموعة التعلم بالفيديو المعد خصيصاً للأطفال المتخلفين عقلياً، كما أشارت النتائج أنه لا علاقة بالجنس فيما يتعلق بقدرة الاطفال علي التعلم، وأن التلفزيون يعد من المصادر للعديد من سلوكيات النموذج، وقد أوصت البحث بأهمية أعداد أشرطة فيديو تتناسب مع طبيعة الأطفال ومشاكلهم أفضل من استخدام برامج جاهزة قد تبتعد في بعض الأحيان عن الهدف المراد.

طرق وأجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي المقترح ومعرفة المفاهيم والممارسات القوامية كما أستخدموا المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بالقياسين القبلي والبعدي لمعرفة أثر البرنامج على مستوى أداء الممارسات القوامية وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الابتدائية بمرحلة التعليم بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد (إدارة الخارجة التعليمية) والذي يبلغ عددهم (٤٠) تلميذاً للعام الدراسي (٢٠٢٠م/٢٠٢١م).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين يتراوح نسبة ذكائهم من ٥٠% إلى ٧٥% وذلك وفقاً لمقياس الذكاء (ستانفورد بنيه) القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية إدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد بالطريقة العمدية وقد بلغ قوام العينة (٤٠) تلميذاً تم توزيعهم على النحو التالي: (٣٠) تلميذاً للعينة الأساسية، و(١٠) تلاميذ للدراسة الاستطلاعية.

ويمثل المجموع الفعلي للعينة المستخدمة في البحث (٧٥%) من المجتمع الأصلي ويتضح ذلك في جدول (١).

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية لعينة البحث	حجم عينة البحث		عدد التلاميذ	الأدارة التعليمية
٧٥% من المجتمع الكلي	عينة البحث الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية	٤٠	الخارجة
	١٠ تلميذ	٣٠ تلميذاً		
	٤٠ تلميذاً			المجموع

تجانس أفراد عينة البحث :

قام الباحثان بإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات بعض القياسات الأنثروبومترية ومعامل الذكاء وبعض المفاهيم والممارسات القوامية التي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث وذلك من خلال حساب معامل الإلتواء، وذلك للتأكد من أن عينة البحث الأساسية تتوزع إعتدالياً في هذه المتغيرات ويظهر ذلك بالجدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء في المتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء - المفاهيم والممارسات القوامية) لأفراد العينة قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المتغيرات القوامية	السن	١٣.٧٢	١٣.٨٥	٢.٦٨	-٠.١٤
	الطول	١.٣٥	١.٣٣	٠.٠٩	٠.٦٦
	الوزن	٤٣.١٨	٤٣.١٠	٦.٣٨	٠.٣٧
معامل الذكاء	نسبة الذكاء	٥٨.٦٣	٥٧.٥٠	٦.٠٥	٠.٥٦
المفاهيم والممارسات القوامية	الجلسة الصحيحة	٤.٨٣	٥.٠٠	١.٢٠	-٠.٤٢
	الوقفة الصحيحة	٥.٢٣	٥.٠٠	١.١٠	٠.٦٢
	المشية الصحيحة	٤.٩٣	٥.٠٠	١.١٤	-٠.١٨
	الوثب الصحيح	٤.٥٠	٤.٠٠	١.٤٠	١.٠٧
	الجرى الصحيح	٤.٣٦	٤.٠٠	١.٣٥	٠.٨٠

يتضح من جدول رقم (٢) أن قيم الألتواء في متغيرات البحث (السن- الطول- الوزن- معامل الذكاء- المفاهيم والممارسات القوامية) تراوحت ما بين (-٠.١٨_٠.٠٧)، وهذا يدل على أن هناك تجانساً بين أفراد عينة البحث حيث إن جميع قيم معامل الإلتواء تقع تحت المنحنى الإعتدالي والذي تتراوح قيمته ما بين (+٣، -٣).

وسائل وأدوات جمع البيانات: أستخدم الباحثان وسائل وأدوات جمع البيانات التالية :
أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- ساعة إيقاف.
- جبر للتخطيط.
- متر لقياس الطول بالسنتيمتر
- ميزان طبي.
- أقماع مختلفة.
- أطواق بأحجام مختلفة.
- صافرة.
- كرات طبية.
- مقاعد سويدية.

ثانياً: إستمارات إستطلاع رأي الخبراء :

١- إستمارة المفاهيم والممارسات القوامية الأكثر تناسباً لتلاميذ التربية الفكرية :

تحليل المراجع والدراسات السابقة :

- قام الباحثان بالإطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة رقم (٢)، (٤)، (٥)، (٨).
- تم وضع المفاهيم والممارسات القوامية التي تم حصرها في صورة إستمارة إستطلاع رأي الخبراء مرفق (٢) للتعرف على أنسبها لتلاميذ التربية الفكرية والتي يجب أن يكون علي دراية بها ويكتسبها.
- تم عرض الإستمارة على عدد (١٠) من السادة الخبراء مرفق (١)، والمتخصصين في مجال المناهج وتدریس التربية الرياضية والعلوم النفسية والتربوية لإبداء آرائهم وتحديد أنسب المفاهيم للمرحلة السنوية قيد البحث خلال الفترة من (١/١٠/٢٠٢٠م) إلي (١٥/١٠/٢٠٢٠م).
- قام الباحثان بإيجاد المعاملات العلمية لحساب الصدق حول نسبة الإتفاق على كل مفهوم وفقاً لما أشار إليه الخبراء من خلال ما يلي :

أ- صدق الاستمارة :

تم إستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض الإستمارة على (١٠) من السادة الخبراء وتم حساب الوزن النسبي لآراء الخبراء حول أهم المفاهيم والممارسات القوامية وكان عددهم (١٠) مفاهيم، كما هو موضح بجدول (٣) :

جدول (٣)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول أنسب المفاهيم والممارسات القوامية المرتبطة
بالمرحلة السنوية قيد البحث (ن = ١٠)

م	النوع	المفاهيم	رأي الخبير		
			مناسب	إلى حد ما	غير مناسب
١	المفاهيم والممارسات القوامية	الجلسة الصحيحة	٨	٢	-
		الوقفة الصحيحة	٩	١	-
		المشية الصحيحة	١٠	-	-
		الوثب الصحيح	١٠	-	-
		الجري الصحيح	٧	٢	١
		الف والدوران	-	٢	٨
		الانتشاء	-	٤	٦
		الدرجة	-	٥	٥
		الهبوط	٣	٢	٥
		المرجحة	٤	٣	٣
المجموع			١٠ مفاهيم		

تشير نتائج جدول (٣) حسب آراء الخبراء في المتغيرات (المفاهيم والممارسات القوامية) المرتبطة بالمرحلة السنوية قيد البحث وقد إرتضى الباحثان بالمفاهيم التي حصلت على نسبة أعلى من (٧٠%) بناءً على آراء السادة الخبراء وأستبعدوا المفاهيم التي حصلت على أقل من ذلك، وبالتالي فقد أسفرت نتيجة جدول (٣) على (٥) مفاهيم أساسية وهي الأكثر مناسبة لعينة البحث وهي كالتالي: (الوقفة الصحيحة/ المشية الصحيحة/ الجلسة الصحيحة/ الوثب الصحيح/ الجري الصحيح). مرفق (٢).

٢- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول محتوى البرنامج التعليمي "المقترح":
قام الباحثان بإعداد استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول محتوى البرنامج التعليمي "المقترح"، بهدف التوصل إلى وضع الإطار العام للبرنامج التعليمي المقترح. والمحتوى العلمي المناسب وكيفية تنفيذه، وذلك من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرتبطة بمجال المناهج وطرق التدريس (١)(٦)(١١)، والتي تناولت وضع البرامج التعليمية وكيفية تنفيذها. مرفق (٣)

المعاملات العلمية للبرنامج التعليمي :

صدق الإستمارة :

وللتوصل إلى صدق الإستمارة تم استخدام صدق المحكمين حيث قام الباحثان بعرض الاستمارة على عدد (٥) من السادة الخبراء في مجال المناهج وتدريب التربية الرياضية مرفق

(١)، بهدف استطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الاستمارة، وقد تم حساب الوزن النسبي لآراء السادة الخبراء حول ما هو مناسب وما هو غير مناسب ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤)

الوزن النسبي لآراء السادة الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح الخاص بالمفاهيم والممارسات القوامية (ن = ٥)

م	الهدف	الدرجة المقدره	الوزن النسبي
الهدف العام للبرنامج التعليمي :			
	التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات النمذجة على اكتساب المفاهيم والأوضاع القوامية الصحيحة وممارستها من خلال برنامج ألعاب صغيرة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد (القابلين للتعلم).	٢٥	١٠٠%
أسس تصميم البرنامج التعليمي :			
١	أن يحقق محتوى البرنامج الهدف العام الموضوع من أجله.	٢٣	٩٢%
٢	أن يراعى البرنامج المقترح الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين ذهنياً.	٢١	٨٤%
٣	طبيعة المفاهيم والممارسات القوامية وأهميتها لدى فئة المعاقين ذهنياً.	٢١	٨٤%
٤	مناسبة البرنامج المقترح لعينة البحث من حيث (السن - مستوى الأداء).	٢٣	٩٢%
٥	أن يتدرج البرنامج المقترح عند تطبيقه من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.	٢٥	١٠٠%
٦	أن تتناسب الألعاب الصغيرة المختارة مع المرحلة السنية ومستوى الأعاقة.	٢١	٨٤%
٧	أن يعمل البرنامج المقترح على زيادة عامل التشويق والدافعية لدى التلاميذ.	٢٣	٩٢%
٨	أن يكون البرنامج المقترح مراعيًا لعوامل الأمن والسلامة والفترة الزمنية اللازمة عند تطبيقه.	٢٥	١٠٠%
٩	أن يساعد البرنامج المقترح على رفع كفاءة التلاميذ بدنياً ومهارياً.	٢١	٨٤%
١٠	أن يتصف البرنامج المقترح بالمرونة أثناء التطبيق، أي يمكن التعديل في أي جزء إذا استوجب ذلك.	٢١	٨٤%
١١	أن يراعى البرنامج ذاتية التلاميذ لتحقيق نموهم في ضوء حاجاتهم ورغباتهم.	٢٣	٩٢%
محتوى البرنامج التعليمي :			
١	الإحماء "التهيئة" (عام - خاص).	٢٥	١٠٠%
٢	الإعداد البدني (التمرينات).	٢٥	١٠٠%
٣	الجزء الرئيسي. (الألعاب الصغيرة المقترحة)	٢٥	١٠٠%
٤	الختام (تقويمي - تروحي).	٢٥	١٠٠%
الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي :			
أولاً: الأهداف المعرفية :			
١	أن يكتسب التلاميذ المعارف المتعلقة بالمفاهيم القوامية وطرق ممارستها.	٢٥	١٠٠%
٢	أن يتعرف التلاميذ على قواعد الأمن والسلامة أثناء الأداء.	٢٣	٩٢%
٣	أن يعرف التلاميذ بعض النواحي القانونية الخاصة بالألعاب الصغيرة قيد البحث.	٢١	٨٤%
٤	أن يستنتج التلاميذ كيفية أداء الحركات والممارسات بطريقة صحيحة.	١٩	٧٦%
٥	أن يعرف التلاميذ كيفية تطبيق الأداء الصحيح للألعاب الصغيرة قيد البحث.	٢١	٨٤%
٦	أن يعرف التلاميذ كيفية الاستخدام الأمثل للأدوات أثناء الأداء.	٢١	٨٤%

تابع جدول (٤)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح الخاص بالمفاهيم
والممارسات القوامية (ن = ٥)

م	الهدف	الدرجة المقدره	الوزن النسبي
ثانياً: الأهداف النفس حركية (المهارية) :			
٧	أن يمارس التلاميذ الحركات الأولية مثل المشي والجري والوثب برشاقة وقامة معتدلة.	٢٥	%١٠٠
٨	أن يحرك التلميذ أجزاء جسمه بطريقة صحيحة في حالة الثبات والحركة.	٢٣	%٩٢
٩	أن يمارس التلاميذ بعض الأنشطة الترويحية.	١٩	%٧٦
١٠	أن يمارس التلاميذ بعض الأنشطة العقلية عن طريق النشاط الرياضي	١٩	%٧٦
١١	أن يكتشف التلاميذ قدراتهم الخاصة مما يكسبهم الثقة في النفس.	٢١	%٨٤
ثالثاً: الأهداف الوجدانية:			
١٢	أن يبدي التلاميذ استعدادهم لأنواع الأنشطة التمهيدية المتضمنة في الدرس.	٢٥	%١٠٠
١٣	أن يمارس التلاميذ بحماس التمرينات ويتعاون مع بعضهم في تعلم المفاهيم والممارسات القوامية.	٢٣	%٩٢
١٤	أن يشعر التلاميذ بالرضا والارتياح عند تطبيق البرنامج.	٢١	%٨٤
١٥	أن يثير البرنامج دوافع التلاميذ تجاه التعلم الجيد.	١٩	%٧٦
١٦	أن يميز التلاميذ بين قضاء وقت الفراغ ووقت تأدية الواجبات.	٢٣	%٩٢
١٧	أن يكتسب التلاميذ القيم الروحية والدينية من خلال ممارسته الأنشطة الرياضية والترويحية.	١٩	%٧٦
١٨	أن يكتسب التلاميذ الروح الرياضية.	١٩	%٧٦
١٩	أن يقدر التلاميذ أدأوه ويحترم أداء الآخرين.	٢١	%٨٤
٢٠	أن يتكيف التلميذ مع زملائه ويشاركهم ألعابهم في الأسرة والمجتمع.	٢٣	%٩٢
الزمن الكلي للوحدات التعليمية :			
١	ثمانية أسابيع.	٩	%٣٦
٢	عشرة أسابيع.	٢٣	%٩٢
٣	أثني عشر أسبوع.	١١	%٤٤
عدد الوحدات التعليمية :			
١	ثلاث وحدات تعليمية.	١١	%٤٤
٢	أربعة وحدات تعليمية.	٩	%٣٦
٣	خمسة وحدات تعليمية.	٢٥	%١٠٠
قيادات تنفيذ البرنامج التعليمي :			
١	الباحثان فقط.	٩	%٣٦
٢	الباحثان ومدرس التربية الرياضية.	٢١	%٨٤
٣	الباحثان وآخرون.	٢٥	%١٠٠
أساليب التقويم المقترحة للبرنامج :			
١	تقويم قبلي.	٢٣	%٩٢
٢	تقويم بيني	١١	%٤٤
٣	تقويم بعدي	٢٥	%١٠٠
٤	بطاقة ملاحظة للأداء.	٢٣	%٩٢
٥	من خلال تصوير الأداء وعرضه على مجموعة من المحكمين.	٩	%٣٦
٦	التقييم من خلال مشاهدة المحكمين للتلاميذ مباشرة أثناء الأداء.	١١	%٤٤

- يتضح من جدول رقم (٤) ما يلي: أسفرت نتائج استطلاع رأى السادة الخبراء مرفق (٣) حول محتوى البرنامج التعليمي، وعدد الوحدات التعليمية، وما يحتويه من.
- الهدف المعرفي.
 - الهدف المهاري.
 - الهدف الوجداني والسلوكي.
 - التوزيع الزمني لأجزاء الدرس (٤٥) دقيقة.
 - عدد دروس كل وحدة تعليمية.
 - أسلوب التدريس المقترح باستخدام إستراتيجية النمذجة.
 - أسلوب التقييم من خلال التقويم (القبلي - البعدي - بطاقة الملاحظة).
- ثم قام الباحثان بتنظيم خطوات البرنامج في مجموعة من الوحدات كل وحدة لها هدف خاص محدد لها وخاص بتعلم المفاهيم والممارسات القوامية للتلاميذ المعاقين ذهنياً.
- تم تنظيم البرنامج التعليمي في (٥ وحدات) حيث شمل على (٢) دروس لكل مفهوم من المفاهيم مع مراعاة (الاستمرارية - التتابع - التكامل)، ويكون زمن الدرس الواحد (٤٥ دقيقة) مقسمة كالاتي:
 - الجزء التمهيدي (٧ دقيقة).
 - الجزء الرئيسي (٣٥ دقيقة).
 - الجزء النهائي (٣ دقيقة)، و جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

التوزيع الزمني للوحدات التعليمية وأجزاء الدروس للمجموعة التجريبية قيد البحث زمن الدرس (٤٥) دقيقة

م	أجزاء الوحدات التعليمية	عدد الأسابيع	عدد الدروس بكل وحدة	زمن كل جزء (ق)	الزمن الكلي
١	الجزء التمهيدي ٧ دقائق	٨ أسابيع	-	٥٦ ق	
٢	الجلسة الصحيحة	أسبوع	١	٢٨٠ دقيقة	٣٦٠ دقيقة
	الوقفه الصحيحة	أسبوع	١		
	المشية الصحيحة	أسبوعين	٢		
	الوثب الصحيح	أسبوعين	٢		
	الجزء الرئيسي ٣٥ دقيقة	أسبوعين	٢		
٣	الختام ٣ دقائق	٨ أسابيع	٨ دروس	٢٤	

- يتضح من جدول (٥) اتفاق الخبراء على أن عدد الدروس والزمن المناسب لتعلم كل مفهوم من المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة.
- ٣- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء حول تحديد الألعاب الصغيرة الملائمة للمفاهيم والممارسات القوامية قيد البحث و جدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

الوزن النسبي حول تحديد الألعاب الصغيرة الملائمة للمفاهيم والممارسات القوامية ن= (١٠)

الوزن النسبي	الدرجة المقدرة	رأي الخبير			اسم اللعبة	م	المهارة	المتغير
		غير مناسب	إلى حد ما	مناسب				
%٩٦	٤٨	-	١	٩	قيام وجلوس	١	الجلسة الصحيحة	المفاهيم والممارسات القوامية
%١٠٠	٥٠	-	-	١٠	جلسة الملك	٢		
%٩٦	٤٨	-	١	٩	وقفقة الضابط	٣	الوقفقة الصحيحة	
%٩٢	٤٦	-	٢	٨	ثبت صنم	٤		
%٨٤	٤٤	١	١	٨	تعال معي	٥	المشيية الصحيحة	
%٥٦	٢٨	٤	٣	٣	لمس الذيل	٦		
%٩٦	٤٨	-	١	٩	التتابع الدائري	٧	المشيية الصحيحة	
%١٠٠	٥٠	-	-	١٠	الأعمى الماهر	٨		
%٦٤	٣٢	٣	٣	٤	المسافة الأكبر	٩		
%١٠٠	٥٠	-	-	١٠	عصا التتابع	١٠	الجرى الصحيح	
%٦٨	٣٤	٣	٢	٥	سباق جلوس القرفصاء	١١		
%٩٦	٤٨	-	١	٩	إلمس واجري	١٢		
%١٠٠	٥٠	-	-	١٠	فورميولا 1	١٣		
%٦٨	٣٤	٢	٤	٤	اسقاط الصولجان	١٤		
%١٠٠	٥٠	-	-	١٠	وثب الحبل	١٥	الوثب الصحيح	
%٩٦	٤٨	-	١	٩	قفزة الضفدعة	١٦		
%٥٢	٢٦	٤	٤	٢	كره الحبل	١٧		
%٦٤	٣٢	٤	١	٥	عفريت العلبه	١٨		
%١٠٠	٥٠	-	-	١٠	المطارد بالوثب	١٩		

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول تحديد أهم الألعاب الصغيرة الملائمة للمفاهيم والممارسات القوامية تتحصر ما بين (٥٢% - ١٠٠%) وقد أرتضى الباحثان بأختيار الألعاب التي حصلت علي نسبة أكبر من ٧٠% وبناء علي ذلك تم حذف عدد (٦) ألعاب، مرفق (٤).

٤- إستمارة الملاحظة للمفاهيم والممارسات القوامية للتلاميذ المعاقين ذهنياً.

في حدود علم الباحثان وما توصلوا إليه من مراجع وكتب ودراسات متخصصة في مجال التربية الحركية والمناهج لم يجدوا اختبارات تقيس المفاهيم والممارسات القوامية التالية (الجلسة الصحيحة- الوقفة الصحيحة- المشية الصحيحة- الجري الصحيح- الوثب الصحيح) فقد استخدم الباحثان إستمارة ملاحظة لقياس الاداء الصحيح قبل وبعد تطبيق البرنامج للتعرف على فاعلية برنامج الألعاب الصغيرة باستخدام إستراتيجية النمذجة، مرفق (٥).

إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة وعرضها على السادة الخبراء :

أعد الباحثان بطاقة الملاحظة بالإطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة رقم (٢)، (٤)، (٥)، (٨)، (٢١)، (٢٢) في صورته الأولية وقد تم مراعاة أن تكون "عباراتها" متنوعة وتم ذكر التعليمات الخاصة بالبطاقة في طريقة التسجيل وجمع المعلومات التي تساعد على فهم المطلوب من العبارات ثم تم عرض هذه الصورة الأولية على عدد (١٠) خبراء) من المتخصصين في مجال المناهج والعلوم النفسية والتربوية الرياضية مرفق (١) خلال الفترة (من ١٠/١ إلى ١٥/١٠/٢٠٢٠م) بهدف إبداء الرأي حول ما يلي:

- ١- الصياغة اللغوية والدقة العلمية والوضوح.
 - ٢- مناسبة العبارات للأهداف التعليمية الموضوع.
 - ٣- مناسبة بطاقة الملاحظة لطبيعة وخصائص ومستوى العينة قيد البحث.
 - ٤- إبداء وإضافة أية ملاحظات أو مقترحات حول صيغة وشكل ومضمون البطاقة.
- وقد تم إستخدام الدرجة المقدرة والوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول جميع عبارات البطاقة بهدف التوصل إلى " العبارات" الأكثر مناسبة لكل مفهوم من المفاهيم الأساسية، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول عبارات بطاقة الملاحظة للمفاهيم والممارسات القوامية قيد البحث (ن=١٠)

المتغيرات	المفهوم	رقم العبارة	الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	حالة العبارة	المفهوم	رقم العبارة	الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	حالة العبارة
بطاقة الملاحظة للمفاهيم والممارسات القوامية	الوقوف الصحيحة	١	٥٠	%١٠٠	✓	المشية الصحيحة	١	٤٢	%٨٤	✓
		٢	٤٨	%٩٦	✓		٢	٤٠	%٨٠	✓
		٣	٥٠	%١٠٠	✓		٣	٣٨	%٧٦	✓
		٤	٤٢	%٨٤	✓		٤	٤٨	%٩٦	✓
		٥	٤٠	%٨٠	✓		٥	٣٦	%٧٢	✓

تابع جدول (٧)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول عبارات بطاقة الملاحظة للمفاهيم والممارسات
القوامية قيد البحث (ن=١٠)

حالة العبارة	الوزن النسبي	الدرجة المقدره	رقم العبارة	المفهوم	حالة العبارة	الوزن النسبي	الدرجة المقدره	رقم العبارة	المفهوم	المتغيرات
✓	%٩٦	٤٨	١	الوثب الصحيح	✓	%٩٦	٤٨	١	الجلسة الصحيحة	بطاقة الملاحظة للمفاهيم والممارسات القوامية
✓	%١٠٠	٥٠	٢		✓	%١٠٠	٥٠	٢		
✓	%٩٦	٤٨	٣		✓	%٨٤	٤٢	٣		
✓	%٨٤	٤٢	٤		✓	%٨٠	٤٠	٤		
✓	%٨٠	٤٠	٥		✓	%٨٨	٤٤	٥		
					✓	%٨٨	٤٤	١	الجرى الصحيح	
					✓	%٨٤	٤٢	٢		
					✓	%٨٠	٤٠	٣		
					✓	%٩٦	٤٨	٤		
					✓	%١٠٠	٥٠	٥		

يتضح من جدول (٧) أن الوزن النسبي لإتفاق آراء السادة الخبراء نحو عبارات بطاقة الملاحظة لقياس المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة قد تراوحت بين (٧٢% الى ١٠٠%) وسوف نوضح ذلك كما يلي :

أولاً: إرتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية أعلى من (٧٠%) فأكثر من إتفاق آراء السادة الخبراء حول العبارات المناسبة.

ثانياً: تم إجراء التعديلات اللازمة فى بعض العبارات من قبل السادة الخبراء والتي أشاروا إليها من حيث الصياغة اللغوية والفنية الصحيحة المناسبة، و بناء على ما سبق من نتائج جدول (٧) تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة للمفاهيم والممارسات القوامية:

بعد الإنتهاء من عرض البطاقة على السادة الخبراء مرفق (١) والتوصل إلى آراءهم وتحليلها وشمولية البطاقة، والدقة العلمية واللغوية لعباراتها، ومناسبتها للأهداف الموضوعية، ومن ثم على صلاحيتها للتطبيق خلال الفترة.

تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح :

بالنسبة لعملية التصحيح ووضع الدرجة لبطاقة الملاحظة فقد تم تحديد درجتين لكل عبارة صحيحة من، وتحديد صفر لكل عبارة خاطئة، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لكل مفهوم من المفاهيم الأساسية من (١٠) درجات.

المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة :

لحساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة قام الباحثان بتطبيقها على مجموعة إستطلاعية من تلاميذ المدرسة من نفس مجتمع البحث لعدد (١٠ تلاميذ) للعام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م) وخارج عينة البحث الأساسية وذلك يوم السبت (١٧/١٠/٢٠٢٠م)، وقد تم رصد الدرجات وذلك لإجراء المعاملات العلمية وهذا وفقا لما يلي :

صدق البطاقة :

- صدق المحكمين :

تم عرض بطاقة الملاحظة للمفاهيم والممارسات القوامية على عدد (١٠) من السادة الخبراء في المناهج مرفق (١) وذلك لابتداء الرأي حول "عبارات" البطاقة مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية واللغوية وكذلك مناسبة العبارات لمستوى التلاميذ قيد البحث وتناسبها مع المفاهيم الأساسية ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

- ثبات بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها وإعادة التطبيق (Test re - test) في الفترة من ١٧/١٠ حتى ٢٤/١٠/٢٠٢٠م وبفاصل زمني مدته أسبوع (٧ أيام) بين التطبيق وإعادة التطبيق، وذلك على عينة بلغ قوامها (١٠ تلاميذ) من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين بإستخدام معادلة بيرسون، وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

معامل الارتباط للبطاقة الملاحظة للمفاهيم والممارسات القوامية قيد البحث (معامل الثبات)
(ن = ١٠)

م	المفاهيم الأساسية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	الجلسة الصحيحة	درجة	٤.٦٠	١.٣٤	٤.٨٠	١.٠٩	٠.٧٣
٢	الوقفة الصحيحة	درجة	٤.٢٠	١.٣٠	٤.٦٠	١.١٤	٠.٧٩
٣	المشية الصحيحة	درجة	٤.٤٠	١.٣٤	٤.٦٠	٠.٨٩	٠.٩٥
٤	الوثب الصحيح	درجة	٤.٢٠	١.١٣	٤.٣٠	١.١٥	٠.٩٦
٥	الجري الصحيح	درجة	٣.٨٠	١.٢٢	٤.٠٠	١.٢٤	٠.٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٥٢

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ر) المحسوبة تراوحت ما بين (٠.٧٣-٠.٩٦) وهي قيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، وذلك يدل على وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني، مما يعطي دلالة واضحة على ثبات بطاقة الملاحظة.

الدراسات الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية يوم الأحد ٢٥/١٠/٢٠٢٠ م وذلك بهدف :

- تدريب المساعدين على كيفية التسجيل.
- التعرف على الأجهزة والأدوات المتوفرة ومدى صلاحيتها.
- تحديد زمن وإجراءات الألعاب الصغيرة وكيفية تسلسلها.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان عند التنفيذ والقياسات وكيفية التغلب عليها.
- وقد توصلت إلى تحقيق النتائج التالية:
- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة والمكان المناسب.
- صعوبة في التعامل مع بعض أفراد العينة.
- مناسبة الألعاب المختارة والبرنامج التعليمي للعينة.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية ثانية يوم الإثنين (٢٦/١٠/٢٠٢٠م)، وأستهدفت

ما يلي :

- التعرف على مدى مناسبة الالعاب الصغيرة المختارة لعينة البحث وكيفية ممارستها.
- تحديد أفضل أسلوب لتنظيم أداء الالعاب الصغيرة وتطبيق بطاقة الملاحظة لقياس المفاهيم.
- وقد أسفرت هذه الدراسة عن:
- تحديد ملعب المدرسة ليتم فيها تطبيق البحث.
- مناسبة الالعاب الصغيرة المختارة.
- نجاح المساعدين في أداء المهام المكلفين بها من حيث المقدره الفنية والأحاساس بالمسئولية والعمل الموكل إليهم وتنفيذ التعليمات واستخدام الأدوات والدقه في تنفيذ شروط كل اختبار وتسجيل النتائج، مرفق(٦).

- تنفيذ البرنامج المقترح :

- القياس القبلي :

يتمثل فيما تم إجراؤه من تنفيذ القياس القبلي للمجموعة التجريبية يوم ٢٧- ٢٨/١٠/٢٠٢٠م للمتغيرات قيد البحث.

بعد إجراء البحث الاستطلاعية وبعد تحديد المفاهيم والممارسات القوامية، واختيار العينة النهائية، وتحديد أدوات جمع البيانات، وعلي ضوء ما أظهرته البحث الاستطلاعية من

نتائج وبعد استخراج المعاملات العلمية لاستمارة الألعاب الصغيرة وبطاقة الملاحظة قيد

البحث من إعداد الباحثان مع مراعاة شروط الاستمارة عند استخدامها وهي :

- يؤدي التلميذ ثلاث محاولات لكل لعبة مقترحة.

- يتم تحليل الألعاب الصغيرة في ضوء مكونات الاستمارة.

- التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج) :

تم تنفيذ الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام إستراتيجية النمذجة التي تم التوصل إليها

على تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بمدينة الخارجة (محافظة الوادي الجديد) خلال الفترة من

السبت ١٠/٣١ إلى ٢٨/١٢/٢٠٢٠م.

- يستغرق تنفيذ وتطبيق البرنامج كاملاً مدة قدرها شهران، مرفق (٧).

- القياس البعدي :

بعد الانتهاء من الفترة الزمنية المحددة تم إجراء القياسات البعدية للمتغيرات قيد البحث

للمجموعة التجريبية عينة البحث في الفترة من ٢٩/١٢/٢٠٢٠ إلى ٣٠/١٢/٢٠٢٠م وبنفس

الشروط التي تم إتباعها في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي.

- الوسيط.

- الانحراف المعياري.

- معامل الألتواء.

- الدرجة المقدره.

- الوزن النسبي.

- نسبة التحسن.

- معامل الارتباط.

- إختبار دلالة الفروق للمتوسطات (T- test).

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض نتائج التساؤل الأول :

وقد تمت الأجابة عن هذا السؤال في (ص ٩) جدول (٣).

- عرض نتائج التساؤل الثاني :

وقد تمت الأجابة عن هذا السؤال في (ص ١٠،١١) جدول (٤).

- عرض نتائج التساؤل الثالث :

هل يؤثر برنامج ألعاب صغيرة بإستخدام التعلم بالنمذجة علي إكساب بعض المفاهيم

والممارسات القوامية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ؟

ولتحقيق صحة التساؤل الثالث وصدقه فقد قام الباحثان بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات فى المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة من خلال بطاقة الملاحظة (قيد البحث) وعددهم (٥) مفاهيم، وقام الباحثان بإيجاد كل من (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) وكذلك نسبة التحسن لصالح القياس البعدي لكل من القياس القبلي والبعدي واتضح ما يلي:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى المفاهيم والممارسات القوامية (ن=٣٠)

٥	المفاهيم الأساسية	الدرجة	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسط	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
			م	ع	م	ع			
١	الجلسة الصحيحة	١٠	٤.٨٣	١.٢٠	٨.٥٣	١.٣٠	٣.٧٠	١١.٥٦	٧٦.٦٠%
٢	الوقفة الصحيحة	١٠	٥.٢٣	١.١٠	٨.٧٦	١.٠٧	٣.٥٣	١٢.٦٠	٦٧.٤٩%
٣	المشي الصحيحة	١٠	٤.٩٣	١.١٤	٨.٢٣	١.٣٥	٣.٣٠	١٠.٣١	٦٦.٩٣%
٤	الوثب الصحيح	١٠	٤.٥٠	١.٤٠	٨.١٠	١.٣٢	٣.٦٠	١٠.٢٨	٨٠.٠٠%
٥	الجرى الصحيح	١٠	٤.٣٦	١.٣٥	٧.٨٦	١.١٦	٣.٥٠	١٠.٦٠	٨٠.٢٧%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي فى المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "0.05" حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٠.٢٨-١٢.٦٠)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي تراوحت ما بين (٦٦.٩٣%-٨٠.٢٧%).

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي فى المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "0.05" حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (١٠.٢٨-١٢.٦٠)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي يتراوح ما بين (٦٦.٩٣%-٨٠.٢٧%).

مما يدل على تحسن القياس البعدي لعينة البحث ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح في ضوء إستراتيجية النمذجة بطريقة علمية مقننة وأن تعلم المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة التي يتميز بها الكائن البشري هي بمثابة الحروف الابجدية في المدرسة أو المنزل ويتطلب العمل في جماعة ، وذلك يسمح للتلاميذ بتكوين علاقات اجتماعية بينهم، وهذه العلاقات لها أثر كبير لما يولونه التلاميذ من أهمية بالغة لحصة الأنشطة الرياضية بالمدرسة، فأذا كانت هناك علاقات إيجابية تربط بعضهم ببعض. (٢٦)

فأنهم سوف يبذلون قصاري جهدهم للتعاون فيما بينهم أثناء اللعب، وكذلك التلاميذ الذين يملكون عدد كبير من الأصدقاء يشعرون بالراحة ويساهمون بدورهم في تماسك أفراد المجموعة. (٢٥)

ويحتاج الطفل المعاق ذهنياً الى سلطة ضابطة توجهه وترشده وترسم له حدود حريته، وتكسبه المعايير السلوكية التي تساعد على التوافق مع الآخرين بطريقة جيدة، وعلي ذلك فإن نوع اللعبة الصغيرة المختارة ومحتواها له دور كبير في أشباع ما لدي التلاميذ دوافع ذاتية لديه والتي تعمل علي تحريك وأستثارة قواه الداخلية وطاقاته مع ضرورة توافر عامل الرغبة في الممارسة وهو شرط أساسي لعملية التعلم بكفاءة أكبر. (١ : ٢٣)

ويذكر "محمد حسن علاوي" (٢٠٠٩م) أن في هذه المرحلة السنية تبدأ أسئلة التفاعل الاجتماعي في البروز ويتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة، كما يزداد ارتباط الطفل بالجماعة، كما تزداد النزعة إلى الاستقلالية ويبدأ التلميذ في التحرر من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه. (٢٠ : ١٣٩)

وتساعد الألعاب الصغيرة علي النمو فالفرد أثناء اللعب يكتشف مسئوليته نحو الجماعة والحاجة إلي التبعية والقيادة وإلي ممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا ومواقف الضيق والهزيمة، ويتحقق أثناء اللعب التعاون والحب والاخاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين، والرغبة في الفوز تجعل الفرد يبذل الجهد والعطاء، وبذلك ينمو في الفرد العلاقات الانسانية القيمة والوعي الجماعي والمعاشية التعاونية ولتنمية الطفل لابد ان يتعلم قواعد السلوكيات الاجتماعية، ودوره في الحياة، وتنمية الرأى، وهذه المقومات الاساسية تتكون من خلال مرحلتين، لايمكن فصلهما عن بعضهما هما : (التنمية الذاتية _ تنمية رد الفعل الاجتماعي والتعامل مع الآخرين)، فتصرفاته وتصرفات الاخرين فى المواقف يدركها حسياً، وتأثيرها يكون مباشر، وغالبا يكون رد الفعل فطرياً، والمهارات الاجتماعية هنا

تلعب دوراً كبيراً وهذه نقطه لها علاقة بنمو القدرات وعلى الطفل أن يحس بانفعالاته الشخصية وانفعالات الآخرين وأن يفهمها. (١٩: ١٤٨)

ويرجع الباحثان ذلك التحسن النسبي في مستوى المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة إلى البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه على العينة (قيد البحث) وإلى طبيعة الألعاب الصغيرة المختارة حيث أن الهدف الأساسي للأستراتيجية المستخدمة هو تحقيق (تطور المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة) دون مخالفة للقواعد الموضوعية في البرنامج التعليمي.

ويتفق كل من "توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة" (٢٠٠٤م) علي أن الألعاب الصغيرة إستراتيجية ناجحة جداً لصقل قدرات التلاميذ وأستمتاعهم بالتعلم بطريقة حديثة بعيدة عن الأساليب التقليدية فتساعد التلميذ على تنمية قدراته المختلفة وتعديل سلوكه وفقاً للأهداف المنهجية. (١١: ٨٥)

ويشير "أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي" أن الألعاب الصغيرة مدخلاً لتقديم بيئة حركية نشطة ملائمة تمكن جميع التلاميذ من العمل من خلال قدراتهم الخاصة باكثر فرص ممكنة من النجاح. (٦: ١٦)

الإستنتاجات :

في حدود طبيعة ومجال البحث والهدف منه وفي ضوء فروض البحث والمنهج المستخدم وطبيعة العينة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات، أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- البرنامج التعليمي المقترح والمطبق على عينة البحث أدى إلى تطوير مستوى المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة "قيد البحث".
- البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الألعاب الصغيرة له أثر فعال علي تطوير مستوى المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة بصورة ملحوظة وحصل مفهوم (الجري الصحيح) علي أعلى نسبة تحسن في المهارات الأنتقالية وبلغت (٨٠.٢٧%).
- ساهم البرنامج التعليمي المقترح في تنمية التفاعل الإجتماعي لدي الأطفال بسبب تنوع الألعاب الصغيرة المقترحة.

التوصيات:

- بناء على الإستنتاجات الخاصة بموضوع البحث يقدم الباحثان التوصيات التالية :
- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية النمذجة في تعليم المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

- عمل دليل إرشادي يحتوي علي الألعاب الصغيرة المناسبة للمرحلة السنوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية لتعليم المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة.
- استخدام الألعاب الصغيرة في تعليم باقي المفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة.
- أعداد المزيد من البرامج التعليمية التي تتميز بالشمولية والمبنية علي اساليب وأسس علمية وذلك لتطبيقها علي التلاميذ المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم).
- أن تتميز الألعاب الصغيرة بالتدرج في الصعوبة من حيث التركيب بما يجعلها أكثر تشويقاً وتشابهاً للمفاهيم والممارسات القوامية الصحيحة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية :

- ١- أبو النجا احمد عزالدين، عمرو حسن أحمد بدران: "نو الاحتياجات الخاصة الاعاقات الذهنية والحركية والبصرية والسمعية"، مكتبة الايمان، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ٢- أحمد موسى الشيشاني: "القوام والتمرينات العلاجية": دار ورد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٠٥م.
- ٣- أسامة كامل راتب: "النمو الحركي" (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٤- أسماء طاهر نوفل: "دراسة تقويمية للوعي القوامي وعلاقته بالثقافة الصحية والغذائية لطالبات جامعات الدلتا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١١م.
- ٥- إقبال رسمي محمد: "القوام والعناية بأجسامنا"، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م.
- ٦- أمين أنور الخولي، جمال الدين عبدالعاطي الشافعي: "العاب صغيرة- العاب كبيرة (الاطار المفاهيمي والتعليمي للالعاب) ذخيرة من الالعاب الصغيرة والتمهيدية والترويحية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٧- إنجي محمد عبد الباسط: "استخدام أسلوب التعلم بالنمذجة وفاعليته على بعض المهارات الحركية والجوانب الصحية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١١م.

- ٨- أياد محمد السيد محمد خليل: "العلاقة بين نمط الجسم والقوام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ٩- باهى احمد محمود: "تأثير برنامج تربية حركية على الأداء البدني والمهاري في كرة القدم لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٢م.
- ١٠- بهية أحمد عطية: "فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٥م.
- ١١- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: "المناهج التربوية الحديثة، (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)"، دار المسيرة، ط٤، عمان، ٢٠٠٤م.
- ١٢- سهير بدير كامل: "سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- ١٣- شعبان حلمي حافظ: "برنامج مقترح في التمرينات البدنية وأثره في تحقيق أهداف النشاط اللاصفي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج"، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج- جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠١م.
- ١٤- علي أسعد وطفه: "قراءة في كتاب عادات العقل، تأليف آرثر كوستان"، مجلة الطفولة، العربية، ٢٠٠٥م.
- ١٥- عبد المطلب أمين القرطبي: "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم"، مكتبة الأنجلو المصرية، طبعة خاصة (مزيدة ومنقحة)، دار الفكر العربي، ٢٠٠١م.
- ١٦- فهمي محمد مصطفى: مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٧- مايفيل علي مصطفى: "فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم" رسالة ماجستير، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٥م.

- ١٨- محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
- ١٩- محمد السيد خليل، أحمد عبدالعظيم عبدالله: "التربية الحركية بين النظرية والتطبيق"، مطبعة الامل الاوفست، المنصورة، ط٣، ٢٠٠٣م.
- ٢٠- محمد حسن علاوي: "مدخل في علم النفس الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٩م.
- ٢١- محمد صبحي حسنين: "القوام والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الثاني، ط٥، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م.
- ٢٢- محمد فتحى سليمان على: "تأثير برنامج ترويحى حركى مقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً من ٦-١٢ سنة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
- ٢٣- محمد محمود الحيلة: "الالعاب التربوية وتقنيات أنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً"، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط٣، ٢٠١١م.
- ٢٤- مروة يوسف محمد: "تأثير برنامج مقترح للالعاب الصغيرة على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركى بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، الجزيرة، ٢٠٠١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 25- Stewart, T.D. (2007). Television as a tutorial device impact on the mentally retarded citizen. Journal of clinical child and adolescence. Vol.36, No.1, pp. 66 – 75.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

- 26- <http://www.iraqacad.org/Lib/sareh/sareh8.htm>.
- 27- https://www.abegs.org/aportal/article/article_detail?id=5701961507667968